ملخص الرسالة

لقد تناولت في هذا البحث نبذة عن بعض الحالات في عصر الإمام البيهقي كالسياسية والاقتصادية والعلمية والاجتماعية، وهل كان لهذه الحالات أثر على الإمام البيهقي أو لم تؤثّر فيه، ثم نبذة يسيرة عن حياته وعن كتابه (السنن الكبير) من حيث تحقيق اسمه ونسبة الكتاب إلى مؤلفه وقيمته العلمية ومصادر المؤلف فيه وما خُدم به الكتاب.

ثم دراسة العموم من حيث تعريفه وأنواعه، وأعقبت ذلك بذكر صيغ العموم التي وقع اتفاق الأصوليين واللغويين على عدّها من صيغ العموم، وكذا الصيغ التي اختلفوا فيها، ثم عرّفت بالخاص مع بيان الأدلة التي تُخصّ بها العموم بنوعيها المتصلة والمنفصلة، وختمت ذلك بتفريق بين ما قد يلتبس باللفظ العام وهو المطلق.

فأهمية هذه الدراسة تتجلّى في الدراسة التطبيقية، حيث تنتقل تلك الألفاظ العامة وما عُدّ من المخصّصات من حيز الدراسة إلى تطبيقها على عدد من أحاديث الأحكام من كتاب السنن الكبير للإمام البيهقي، وذلك باستخراج جميع صيغ العموم الواردة في الحديث، وبيان نوع الصيغة، وذكر مخصّصات تلك الصيغ إن وجدت، ثم ذكر الآثار الفقهية المتعلّقة بتلك الصيغ وتخصيصها.

هذا، وقد بلغ عدد صيغ العموم المستخرجة من الأحاديث المدروسة أربع وثلاثين وثلاثمائة صيغة (٣٣٤) تقريباً، وبلغ ما تفوّه به النبي ﷺ (١٢١) صيغة تقريباً، وأما ما حكى الصحابة من أوامره ونواهيه وأحواله وأفعاله فيبلغ (٢١٣) صيغة تقريباً.

وصلّى الله وسلّم على نبيّنا محمد وعلى آله وصحبه وسلّم.

الطالب	المشرف	عميد الكلية
عبد الغفار أديمولا إدريس	د. عبد العظيم رمضان عبد الصادق	د. رائد بن خلف العصيمي